

## شقيق أوباما يرفع شعار «التغيير» في حملاته الانتخابية في كينيا

نيروبي - د.ب.أ: قال مالك أوباما الذي يرشح نفسه لمنصب حاكم إحدى المقاطعات غربي كينيا أمس إن أخاه غير الشقيق الرئيس الأميركي باراك أوباما وعد بزيارة البلاد إذا كانت الانتخابات حرة ونزيهة. وقال المحاسب (54 عاما) إن موضوع حملته في السباق نحو منصب حاكم مقاطعة سيايا هو «التغيير»، ويعد هذا الشعار بمثابة صدى لشعار «الأمل والتغيير» الذي أتى بأخيه إلى رئاسة الولايات المتحدة. وبالنسبة لمالك أوباما، فإن التغيير يعني «القضاء على الفقر وتطوير البنية التحتية وخلق فرص عمل»، وقال مالك أوباما «انني أحمل لكم الصدق والإخلاص وأضع رفاهية شعبي في المقام الأول»، وأضاف: «كما انني لدي اتصالات بأشخاص ذوي نفوذ يمكنني استغلالها».

## الجانبان يتفقان على معالجة الأزمة السورية سلمياً المالكي يعترف بإنهاء ملف ديون مصر على العراق ويوافق على تزويدها بالنفط الخام عبر ميناء العقبة



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مستقبلاً نظيره المصري هشام قنديل في بغداد أمس (رويترز)

وبقية الأزمات العالقة في المنطقة من خلال تشكيل فريق عمل يتحرك بعقلية إيجاد الحلول السلمية. بدوره، قال قنديل إن بلاده حريصة على تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية مع العراق لاسيما أن هناك رغبة حقيقية لدى البلدين لتحقيق هذا الأمر على أرض الواقع مؤكداً أن مصر بعد الثورة عازمة على العودة إلى محيطها العربي سياسيا واقتصاديا.

وبخصوص الأزمة السورية أشار قنديل إلى اتفاق البلدين على ضرورة وقف نزيف الدم السوري وإيجاد حل سوري بعيداً عن التدخل الأجنبي. وأضاف قنديل لمسنا خلال المباحثات رغبة لدى العراق في توسيع العلاقات الاقتصادية مؤكداً أنه سيوجه وزارة الخارجية في بلاده لتسهيل دخول العراقيين إلى مصر.

المعامل المصريين من تحويل مدخراتهم إلى بلدهم وبلغ عدد التحويلات 637 ألف حوالة تزيد قيمتها على 400 مليون دولار. وأشاد المالكي بالمباحثات التي أجراها مع نظيره المصري هشام قنديل في بغداد مشيراً إلى أن الطرفين متفقان على تحقيق التوازن والاعتدال في المواقف التي تخص المنطقة.

وأضاف ستكون هناك اتفاقيات في مجال النفط والكهرباء والتجارة بين الجانبين والاستعانة بخبرة مصر في مجالات الإعمار وخاصة بناء المجمعات السكنية والمدارس.

وبخصوص الوضع في سورية قال المالكي إنه اتفق مع ضيفه «على ضرورة مواجهة الإرهاب والتصدي لفتح الشعوب وانتهاج لومعية والاعتدال والحوار كسبيل وحيد لحل الأزمة هناك». ودعا إلى وحدة تعاون بين البلدين للملئة الشأن السوري

بغداد - وكالات: وافقت الحكومة العراقية أمس على تزويد مصر بالنفط الخام العراقي عبر مشروع انبوب النفط العراقي - الأردني، الذي ينتهي في ميناء العقبة حيث ينقل النفط من هناك إلى المصافي المصرية.

وأشار إلى أن الطرفين اتفقا كذلك على تفعيل مذكرة التفاهم الاقتصادي بينهما فضلاً عن استئناف عقد اجتماعات اللجنة الوزارية العليا بين البلدين في القاهرة.

وأربف المالكي: سنباشر من اليوم ومن خلال الوزراء المعنيين بين الجانبين بهذا الموضوع (الديون المصرية) والنقاش بحل هذه المسألة من خلال إيجاد الضمانات القانونية مشيراً إلى أننا نتحاج إلى غلق جميع الملفات العالقة بين البلدين للانطلاق بعملية التعاون في عملية البناء والإعمار.

وتتعلق قضية «الحوالات الصفراء» بمنع الحكومة العراقية إبان غزو العراق الغاشم لكويت عام 1990 آلاف

## مسيرات تدعو لعصيان مدني بالإسماعيلية واشتباكات عنيفة بالمنصورة عصيان بورسعيد يدخل أسبوعه الثالث وتزايد المواجهات مع الأمن



تشيع جنازة 3 مصريين سقطوا في الاشتباكات في محافظة بورسعيد أمس (أ.ف.ب)

هذا وقطع الناشطون عدداً من الطرقات التي تربط الإسماعيلية بالمدن الأخرى، كما أعاقوا حركة القطارات. وفي المنصورة التي كانت ساحة اشتباكات عنيفة، ألقي المئات من المحتجين الحجارة والمولوتوف على مبنى محافظة الدقهلية، وردت قوات الأمن بالغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، وكانت رموز القوى المدنية خرجت في مسيرة جابت شوارع المنصورة للمطالبة بإسقاط النظام.

بين محتجين ضد الرئيس المصري محمد مرسي ورجال الأمن وأغلق المتظاهرون ميدان التحرير مرة أخرى، وأعاقوا حركة السيارات، وذلك بعد أن قامت الداخلية بفتح الميدان أمام المارة.

واستمررا لحالة العصيان في المدن المصرية، بدأ ناشطون في الإسماعيلية عصياناً مدنياً من خلال مسيرات، ووقفات نظموها أمام عدد من المصالح الحكومية لدعوة الموظفين للمشاركة في العصيان.

## كيري: الانتخابات البرلمانية المقبلة خطوة حاسمة

### في تحوّل مصر الديمقراطي

مصر على طريق إقامة أساس اقتصادي متين والسماح لها برسم مساره الخاص. ولفت إلى أن الرئيس باراك أوباما تعهد في مايو 2011 بمليار دولار كدعم من الولايات المتحدة للثورة الديمقراطية في مصر، مشيراً إلى أن هذا الالتزام العميق يعكس دعم واهتمام واشنطن بمستقبل مصر كدولة ديموقراطية تحركها مشاركة سياسية كاملة وشراكات أعمال قوية ومنظمات غير حكومية حيوية وحرية للجميع.

وأعلن عن إطلاق صندوق المشاريع المصرية - الأميركية بدفعة أولى قدرها 60 مليون دولار لتمويل حكومي لبرنامج الآن وترتفع إلى 300 مليون دولار في السنوات المقبلة قائلاً «ونحن نعمل مع الكونغرس لدينا على تمويل هذا البرنامج

مصر تشاطروا قلقهم العميق إزاء المسار السياسي لبلادهم والحاجة التي تعزز حماية حقوق الإنسان والعدالة وسيادة القانون وقلقهم الأساسي حول المستقبل الاقتصادي لمصر. وأكد أنه في جميع لقاءاته بمصر نقل رسالة بسيطة ولكنها جادة مفادها «أن المصريين الشجعان الذين وقفوا بثقلين محتجين في ميدان التحرير لم يخاطروا بحياتهم لرؤية تلك الفرصة لمستقبل أكثر إشراقاً قد تبعدت ويجب على الشعب المصري أن يتكاتف لمعالجة التحديات الاقتصادية».

وأشار إلى أنه شجع الرئيس مرسي على تنفيذ إصلاحات محلية من شأنها أن تساعد بلاده على التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي ووضع

القاهرة - كونا: اعتبر وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن الانتخابات المصرية البرلمانية المقبلة تمثل خطوة حاسمة خاصة في تحول مصر الديموقراطي.

وأشار إلى أنه شجع الرئيس مرسي على تنفيذ إصلاحات محلية من شأنها أن تساعد بلاده على التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي ووضع

جاء كلام كيري في بيان أصدرته وزارة الخارجية الأميركية ووزعته سفارتها بالقاهرة أمس حول زيارته لمصر التي اختتمت يوم أمس حيث قال أنه تحدث بعمق خلال لقاءاته في مصر عن الحاجة إلى ضمان أن تكون هذه الانتخابات حرة ونزيهة وشفافة، وأشار إلى أنه تمت كذلك مناقشة ضرورة الإصلاحات وقطاع الشرطة وحماية المنظمات غير الحكومية وأهمية النهوض بحقوق وحرية جميع المصريين أمام القانون. وأضاف أن من النقا هم في

## أكد أن السائح الإيراني القادم إلى مصر ليس نفسه المتوجه لكربلاء

### زعزوع: السياحة الإيرانية في مصر لن تشمل مزارات دينية

عن التقارير الصحافية التي أفادت بسعي إحدى الدول الخليجية لتأجير الآثار المصرية، أكد زعزوع على أنه غير مقبول أن يتم تأجير الآثار المصرية تحت أي ظرف من الظروف لأن هذا التراث الإنساني ليس ملكاً للمصريين فقط، ولذا لا يمكن للحكومة المصرية أن تقوم بتأجير الآثار المصرية ولا يمكن لأي حكومة أن تفكر حتى في تأجير الآثار.

كما وصف وزير السياحة المصري حادث المنطاد، الذي أودى بحياة 19 سائحاً مؤخرًا في الأقصر، بأنه حادث مفرح. وأشار إلى أن رحلات المنطاد بدأت في العام 1989 وحتى 2013 ولم تحدث واحدة طيلة هذه المدة، حيث أن المنطاد كان ينفذ العديد من الرحلات يومياً.

وهو ما يحدث في تركيا، كما أضاف أن البرامج السياحية غير وارد فيها أي زيارة للمنطقة الدينية، مشيراً إلى أن الطلب الرئيسي سيكون على السياحة الترفيهية، وإذا تم طلب القاهرة للمتحف المصري والأهرامات فقط، وأكد وزير السياحة المصري أن السائح الإيراني القادم إلى مصر ليس هو السائح المتوجه إلى كربلاء، مشيراً إلى إمكانية إغلاق المقصد السياحي المصري في أي وقت إذا حدثت تجاوزات.

وقال أن الموضوع محل تجربة وسيتم اختبار نوايا السياح الإيرانيين في مجموعات قليلة في البداية، وإذا تم حدوث أي تجاوزات أو خرق للضوابط سيتم إلغاء السياحة الإيرانية على الفور. وبالتالي لحديث

سائح سونيا يذهب منهم الكثير إلى العراق والشعب العربي، مضيفاً أن هناك علاقات تجارية عديدة بين إيران ودول الخليج حتى أن هناك 20 رحلة طيران يومياً من طهران إلى دبي.

وأشار زعزوع إلى أن كل دول العالم لها علاقات مع إيران إلا مصر وإسرائيل والولايات المتحدة، مضيفاً إلى أنه لم يتم رصد أي مشكلة ما، من أي سائح إيراني في أي دولة في العالم. وقال أنه قد تم وضع العديد من الضوابط الشديدة جداً لضمان أن حضور السياح الإيرانيين سيكون بغرض السياحة فقط، مؤكداً أن السياحة الإيرانية والطلب الإيراني لم يكن لزيارة العتبات المقدسة، وإنما التاريخ المصري والثقافة المصرية والآثار المصرية لأنهم مغرمون بالحضارات المختلفة

القاهرة - وكالات: قال وزير السياحة المصري هشام زعزوع: إن المرحلة الحالية في تاريخ مصر تشهد زخماً سياسياً غير مسبوق، وتشهد السياحة بالتالي أزمة غير مسبوقه أيضاً، والقطاع السياحي طلب فتح السوق الإيراني بهدف إيجاد مصادر إضافية للسياحة المصرية.

وأكد زعزوع في برنامج «الحدث المصري»، على «العربية الحدث» أنه قد تمت دراسة جيدة ومهنية للسوق الإيراني وتم عرض الدراسات على الدوائر المختصة في مصر، وانتهى الأمر بضمان جميع المحاذير التي يمكن أن تكون محل هواجس لدى المصريين بشأن السياحة الإيرانية.

وأشار إلى أن حركة السياحة الإيرانية للعالم تبلغ 10 ملايين

## أموال مبارك في سويسرا ستظل مجمدة حتى انتهاء الانتخابات

شهر يونيو القادم. وقال فولكو جالي المتحدث باسم مكتب العدل الفيدرالي في العاصمة السويسرية برن - في تصريح أمس- «إن المكتب سيقوم وبمشاركة وزارة الخارجية السويسرية بتقييم الوضع في مصر بعد انتهاء التصويت في

الانتخابات البرلمانية القادمة في مصر». وأشار إلى استمرار تعليق المساعدات القانونية مع مصر والتي كانت المحكمة الجنائية السويسرية قد أصدرت قراراً بشأنها في ديسمبر الماضي وألغت قرار لجنة المواثيق النقدية السويسرية بمنح مصر

شهر يونيو القادم. وقال فولكو جالي المتحدث باسم مكتب العدل الفيدرالي في العاصمة السويسرية برن - في تصريح أمس- «إن المكتب سيقوم وبمشاركة وزارة الخارجية السويسرية بتقييم الوضع في مصر بعد انتهاء التصويت في

الانتخابات البرلمانية القادمة في مصر». وأشار إلى استمرار تعليق المساعدات القانونية مع مصر والتي كانت المحكمة الجنائية السويسرية قد أصدرت قراراً بشأنها في ديسمبر الماضي وألغت قرار لجنة المواثيق النقدية السويسرية بمنح مصر

## زوجته تعترف بالمرارة من فوز أوباما ميت رومني: أتمنى لو كنت بالبيت الأبيض الآن

وتشويه صورة ميت على نحو ما حدث لم يكن منصفاً، ولكن حملة أوباما هي التي فازت على أي حال». وقال رومني إنه ارتكب بعض الأخطاء في حملته الانتخابية واعترف بأن الشريط الذي تسرب له وهو يقول أن 74٪ من الأميركيين سينتخبون أوباما في كل الأحوال لأنهم يعتمدون على الحكومة الفيدرالية قد الحق به ضرراً بالغا.

وأضاف «لم يكن ذلك ما أؤمّن به حقاً، ولكنني قلته على أي حال في لحظة لم أفكر فيها».

● واشنطن - أحمد عبدالله

السابق أنها لم تتجاوز تماماً الهزيمة الكبيرة التي ألحقها أوباما بزوجها. وأوضحت ذلك بقولها «كان الأمر سيكون أفضل كثيراً لأمريكا إذا ما كان ميت في البيت الأبيض الآن، هذا هو اعتقادي، هذا هو حقيقة ما يقلبني الآن».

وستلّت أن ما إذا كانت تعتقد أن حملة أوباما الانتخابية كانت عادلة فقلت دون تردد «كلا، لقد شوهدت حملة أوباما صورة زوجي في أذهان الناخبين رغم أن ميت شخص استغفاني في ورائع للغاية، إنه حقاً فيهم بأحوال الأميركيين جميعاً،

قال المرشح الرئاسي الأميركي الخاسر ميت رومني في أول مقابلة له مع الإعلام بعد سباقه مع الرئيس باراك أوباما أنه يتمنى لو كان بالبيت الأبيض الآن لحل الأزمة التي تواجهها الولايات المتحدة. وقال رومني في حديث أجرته معه شبكة «أن.بي.سي» التلفزيونية الأميركية «انني انظر إلى ما يحدث الآن وأتمنى لو كنت هناك، انه امر يقتلني انني لست هناك اي انني لست في البيت الأبيض أفعل ما ينبغي فعله».

وانتقد رومني ما وصفه

بالأسلوب الصدامي الذي يتبعه الرئيس أوباما في تعامله مع الكونغرس قائلاً «ليس من الضروري أو من الصحي أن ترى هذه الخلافات كل مرة في قضية تلي القضية، أن فرض الخفض في الإنفاق الذي يتصارع حوله الجميع في اللحظة الحالية هو في الحقيقة فرصة تهدرها الخلافات السياسية وأشخاص يهتمون بتحقيق انتصارات سياسية أكثر من اهتمامهم بمصالح الشعب الأميركي، أنه امر محبط».

زوجة المرشح الرئاسي

## باراك أمام «إيباك»: لن نسمح أبداً لإيران بامتلاك السلاح النووي وكالة الطاقة الذرية تطلب السماح بدخول موقع بارشين العسكري في إيران بلا تأخير

الإسرائيلية (إيباك) في واشنطن. وقال باراك أمام آلاف المشاركين في مؤتمر إيباك، أقوى لوبي مؤيد لإسرائيل في الولايات المتحدة، إن «أكبر تحد تواجهه إسرائيل والمنطقة والعالم اليوم هو سعي إيران للحصول على قدرات نووية».

ويأتي تحذير باراك فيما تتزايد التساؤلات حول ما إذا كانت إسرائيل تحضر لضربة وقائية ضد إيران وما إذا كانت واشنطن ستحتج إسرائيل على تأجيل مثل هكذا عمل عسكري لإفساح المجال أمام المفاوضات.

وكل من باراك، ووزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، شكك في جدوى هذه المفاوضات التي ستستأنف هذا الشهر.

من جانبه، حذر وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس الأول إيران من أن إسرائيل لن تسمح لها أبداً بحيازة سلاح نووي، وذلك في افتتاح مؤتمر لجنة العلاقات الخارجية الأميركية

من أقرار صناعية. وأكد امانو في كلمته أن «السماح بدخول موقع بارشين خطوة إيجابية ستساعد في إثبات نية إيران التعاون مع الوكالة بخصوص صلب مخاوفها».

وأضاف «أود أن أكون قادراً على التحدث عن تقدم حقيقي خلال اجتماع المجلس التالي في يونيو». وحتى الآن كان الدخول إلى بارشين مدرجاً في المفاوضات حول اتفاق على «مقاربة منظمة» بوسع إمكانات مفتشي الوكالة في الوصول إلى مواقع ووثائق وأشخاص قادرين على مساعدتهم على تحديد طبيعة البرنامج النووي الإيراني.

عواصم - وكالات: بعد عام من المفاوضات العقيمة طلب الأمين العام لوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو أمس من إيران اتخاذ مبادرة ملموسة عبر السماح لمفتشيها بدخول موقع بارشين العسكري قرب طهران.

وقال امانو كما ورد في نص كلمته أمام مجلس حكام الوكالة الذرية الذي يعقد اجتماعاً مغلقاً في فيينا أمس «اطالع بس دخول موقع بارشين بلا تأخير، سواء تم التوصل إلى اتفاق حول مقاربة منظمة ام لا». وتشبّه الوكالة في إن إيران أجبرت في هذا الموضوع تجارب تفجيرات تقليدية يمكن تطبيقها في المجال النووي، الأمر الذي تنفيه طهران. واهتمت الوكالة إيران بإخفاء أي اثر لذلك من الموقع مستندة إلى صور مأخوذة